اذا

من المفعول بسبب خفاء الاعراب في كل منهما

خيف التباس احدهما اي الفاعل والمفعول بالاخر اي وهو

المفعول وكذا بالعكس واللبس هو افهام السامع معنى

غير المعنى المراد للمتكلم من كلامه مثل قولك ضرب موسى

عيسى مثلا وانت تريد كون موسى فاعلا وعيسى

مفعولا فلو قدمت عيسى على موسى مع ارادتك ما ذكر

لفهم السامع معنى منه عكس ما اردته انت ولا شك

ان المعنى الذي فهم من العكس غير مراد لك يا متكلم

كما اذا خفي الاعراب فيهما اي بان كانا مقصورين

او اسمي اشارة او موصولين او مضافين لياء المتكلم

كما تقدم توضيحه وقوله ولم توجد قرينة لا بد من ذكره

فهو قيد معتبر سياتي باخذ محترزه بقوله فان وجدت

قرينة الخ وذكر اي ما خفي ~~الاعراب~~ فيه ولم توجد

قرينة تميز الفاعل فيه عن المفعول نحو ضرب الخ

واحتج اي هذا البعض المجوز للتقديم بان العرب الخ

وفي الاحتجاج بهذا نظر لان العرب لا غرض لها في الالباس

وهو فهم غير المراد من الكلام وانما الذي لها الغرض فيه

الاجمال الذي لا يفهم منه معنى مرادا ولا غير مراد بان

لا يفهم منه معنى اصلا كقول المتكلم مثلا عندي عين

وهذا هو الذي يتصف بالجواز لا الالباس المذكور فان

اشتبه عليك هذا بهذا فكلام مكاتح غير مسلم وقد يقال

ان



ان مراد المص باللبس ما يشمل الاجمال فلا فرق بينهما

عنده وقد نظم المحشي الفرق بين الاجمال والالباس

حيث كان الاول جايزا وان الثاني غير جايز بقوله

ايهام غير القصد لبس قد منع ؞ وشي فهم ذاك اجمال سمع

والمعنى ان اللبس يفهم غير المراد والاجمال لا يفهم منه

شي اصلا كما تقدم وقد علمت فيما تقدم ان المص لا فرق

بينهما عنده بان لها غرضا في الالباس الخ اي فعلى

هذا اذا قصد المتكلم الالتباس على السامع جاز

فان وجدت قرينة الخ هذا محترز قوله فيما تقدم ولم توجد

قرينة الخ الكمثرى بفتح الميم مشددة عند الاكثر

وقال بعضهم لا يجوز الا التخفيف الواحدة كمثراة

وهي اسم جنس تنوين كما تنون اسماء الاجناس اه مصباح

وهذا اي ما ذكر فيما تقدم معنى قوله الخ

غير منحصر الثاني فيه فكل لفظ هنا وجدته في الشارح او

المتن يقال منحصر معناه محصور فيه لا منحصر هو في

غيره وقوله انه يجب ايضا تقديمه الخ اي كما وجب تقديمه

وتاخير المفعول عنه عند خوف التباس احدهما بالاخر

وافهام غير المعنى المراد من الكلام كما تقدم اذا

كان الفاعل ضميرا غير منحصر اي فيه فان كان

ضميرا محصورا اي فيه لا هو محصور في غيره كما تقدم

التنبيه عليه نحو ما ضرب الخ فانه فيه وضرب فعل

Copyright © King Saud University